

العزیز بن باز

عبدالعزيز بن باز

رشيد التيمي رضى الله عنه وهو وابوه وامه صحابة رضى الله عنهم. قال نظرت الى اقدام المشركين - 00:00:00

ثالثهما متفق عليه. عن ام المؤمنين ام سلمة - 00:00:20

00:00:40 - على الله. اللهم انى اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل

حسن صحيح وهذا لذ ابو داوود وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول - 00:01:00

ووقت. وتنحى عنه الشيطان. رواه ابو داود - 00:01:20

00:01:40 - وكفى ووقى وعن انس رضى الله عنه قال كان اخوان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان احدهما ياتى النبى

صحيح ولا شرط مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:02:05

الصادق الايمان بالله الصادق والتوكل عليه سبحانه وتعالى وانه يكفى من توكل عليه - 00:02:25

بيده كل شيء. والامر الثاني تعاطى الاسباب والاخذ بالاسباب - 00:02:43

الله عنه ومعهما عامر بن هريرة مولى الصديق - 00:03:00

فخلصه الله من بين امورهم وخرج مهاجرا - 00:03:15

الطلب ها هنا وها هنا يطلبون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:33

فقال الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم - 00:03:50

الى قدميه الى ابصرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله وثالثهما یعنی بوقه الله ما يضره احد قال جل

وعلا في هذا المعنى الا تنصروه فقد نصره الله - [00:04:03](#)

اذ اخرجه الذي كفر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سترته عليه وايد بجنود لم ترها وجعل كلمة للذين كفروا سفلا وكلمة الله يدعوا - [00:04:17](#)

فهو سبحانه الواقى والكافي لمن توكل عليه واخذ بالاسباب هو غير بالاسباب دخلوا في الغار واختفوا بالغار هذا من الاسباب فجاء الطلب سرقة بن مالك الجعشوي ورآهم وكان على فرس - [00:04:32](#)

فلما رآه الصديق قال يا رسول الله هذا سراقا قد وصل قال يكفينا الله يكفيننا الله اياه فلما اروى منهم ساخت قوائم فرسه في في الارض الى بطنها يعني - [00:04:47](#)

ذهبت قوائمها في الارض غاصت في الارض قوائمها الى بطن الفرس وبقيت ملتصقة بالارض والفرس فنزل عنها سراقا وقال قال يا محمد ان هذا باسبابك فادعوا الله ليخلصني ولا اضرك وارد عنك الطلب - [00:05:04](#)

فدعا الله جل وعلا ان يخلص فرسه خلس الله فرسه وقامت وما اوفى سرقة بما قال رجاء وكل ما وافق قال هذا الوجه قد كفيتمكم اياه ما في شي ارجعوا ما في احد هذا الوجه قد كفيتمكم اياه وانا نظرت فيه ما في حد ارجعوا محمد ليس من هذا الطريق - [00:05:22](#)

فصار في الاول طالبا وفي الاخر مدافعا وقاهم الله شره ثم استمر النبي صلى الله عليه وسلم والصديق واتاهم عامر بالناقة وركبها وذهبوا الى مدينة سالمين معافين حتى وصلوا المدينة. في ربيع الاول المهاجرين المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:05:43](#)

الدلالة على كفاية الله لعبيده المؤمنين اليس الله بكاف عبده ومن يتوكل على الله فهو حسبه لكن مع الاخذ بالاسباب مع سؤال الله اليه والثقة به كما اخذ النبي بالاسباب عليه الصلاة والسلام - [00:06:02](#)

وهكذا اذا خرج مسلم من بيته لا السنة لا يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او جارية اذا خرج من بيته للسوق او للمسجد - [00:06:19](#)

او لغير ذلك يسأل له ان يقول عند خروجه لحديث ام سلمة وحديث انس بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اظلم او اظلم او اجهل او جارية اذا خرج من بيته للسوق او للمسجد - [00:06:36](#)

بالحديث ان الشيطان يقول الشيطان الاخر ما لك برجل قد هدي وكفي ووقي يعني ان الله هذا ان الله يحشرهم بهذا من الشيطان فتنة وبلاء عليه ان يجتهد في الاخذ بالاسباب - [00:06:53](#)

والثقة بالله والاعتماد على الله فهو يغلق بيته عند النوم يتخذ الحرس عند الحاجة اليه تجعل في مزرعة الحارس عند الحاجة اليه وهكذا يخدم بالاسباب ويسأل ربه الوقاية ويتوكل عليه سبحانه وتعالى - [00:07:07](#)

وهكذا يأكل ويشرب يهرب بالاسباب اسباب العافية الاكل والشرب يتزوج يرجو من الله العفة وارجو الولد يتوكل على الله في هذا ويأخذ بالاسباب يبيع ويشري يطلب الرزق نتوكل على الله ان الله يرزقه - [00:07:25](#)

هو يجلس في البيت ويقول ابي اتوكل على الله ولا في المسجد لا هذا ما هو بتوكل هذا عجز التوكل يجمع امرين الثقة بالله والاعتماد على الله وسؤاله جل وعلا التوفيق والاعانة والهداية - [00:07:44](#)

الثاني الاخذ بالاسباب المباحة والشرعية هذا هو التوكل كذلك هذه الاخوين احدهما كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يصحب النبي يحضر حلقات العلم والاخر يتسبب يحترف فاشتكى ليحترف اخاه قال انا اروح احترف واتسبب وهو عندكم - [00:07:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ترزق به لعلك ترزق باسبابه هذا يتعلم العلم ويتفقه في الدين وانت تدور الرزق تعاونوا لعل ينصره الى طلب العلم والتفقه في الدين من اسباب توفيق الله لك في رزقك واعمالك - [00:08:17](#)

هذا فيه الحث على طلب العلم والتفقه في الدين والتعاون. كانوا اخوين او اكثر بعضهم يطلب العلم وبعضهم يطلب الرزق ويتجر حتى يحصل له ما يعينه لا بأس بهذا لعل هذا الذي يطلب الرزق - [00:08:34](#)

يرزق بهذا الذي يحضر حلقات العلم ويتفقه في الدين وفق الله الجميع - [00:08:48](#)